بيان

وفد دولة الكويت الدائم لدى الامم المتحدة

في

المناقشات العامة للجنة الثانية
(الاقتصادية والمالية)

يلقيه

السكرتير ثاني/ عبدالله أحمد الشراح

في مقر الأمم المتحدة

الثلاثاء - 8 أكتوبر 2019

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد الرئيس،،،

سعادة السفير/شيخ نيانغ مندوب السنغال الدائم لدى الأمم المتحدة،،،

يطيب لي في البداية أن اهنئكم بإسم وفد بلادي على توليكم رئاسة اللجنة الثانية كما أتطلع الى العمل المميز الذي ستقومون به خلال الفترة القادمة بالتعاون مع نواب اللجنة ومقررها والذي سيسهم في إثراء النقاشات ذات الأثر الفعال في المساهمة بتنفيذ اهداف التنمية المستدامة، وأود أن أعرب عن تأييد وفد بلادي للبيان الذي ألقاه ممثل وفد دولة فلسطين بالنيابة عن مجموعة الـ 77 والصين.

فعام 2019 يعد عاماً هاماً من الناحية الإنمائية بدءً من تنفيذ قرار الجمعية العامة (279/72) الرامي للإرتقاء بدور المنظمة على مختلف الاصعدة وخاصةً الجزء المتعلق في تحسين وتطوير الانشطة التي تضطلع بها الامم المتحدة من أجل التنمية وتدشين نظام المنسق المقيم الجديد ووصولاً الى عقد "قمة التنمية المستدامة" الاولى بعد مرور 4 سنوات منذ اعتمادنا جدول اعمال التنمية المستدامة عام 2015 وذلك في الوقت الذي تسعى فيها دولنا بجهود حثيثة لتحقيق اهداف التنمية المستدامة بمختلف ابعادها وفق والأولويات والإمكانيات الوطنية المتاحة والوصول بها الى افاقٍ جديدة قادرة على وتحقيق التقدم والرخاء ومواجهة الظروف ,التحديات الماثلة امامنا والناشئة منها بغية تحقيق درجات ارقى من المكاسب الانمائية المشتركة التى تقع على عاتق شركائنا من الدول المتقدمة مسؤولية بلوغها وفق المسؤولية المشتركة ولكن المتباينة الاعباء.

إلا ان الاعلان السياسي الذي اعتمدناه للقمة ما هو إلا خارطة طريق نحو أملٍ جديد نجدّد فيه العزم بالعمل معاً والتعهد بالوفاء بالتزاماتنا ومسؤوليتنا للسنوات القادمة بالحفاظ على المكاسب والبناء على ما تحقق من تقدم في بلوغ الاهداف الانمائية المستدامة ومعالجة أوجه القصور لخلق مستقبل أفضل وتأمين حياة كريمة لشعوب العالم، والمحافظة على الكوكب.

ومن اجل تحقيق عالم يسوده الازدهار والاستقرار فانه يجب على الجميع استذكار تجارب الماضي والاستفادة من نتائجها واستيعابها وإدراك ان العمل الجماعي الجاد والمخلص هو اهم الضمانات لتحقيق المستقبل الافضل لكافة الشعوب وتحقيق ما نتطلع اليه من تنمية وتطور، لذا فإن المسئوليات الملقاة على عاتقنا جميعاً كبيرة جداً محتمة علينا بذل المزيد من الجهود لبلوغ التنمية المستدامة العادلة والمنصفة.

السيد الرئيس،،،

فعلى الرغم من ان دولة الكويت تصـــنف وتعد كأحد الدول النامية ذات الدخل المرتفع إلا انها ادركت منذ استقلالها أهمية إقامة شراكات انمائية عبر آليات ومبادرات لمنطقة الجنوب بدعمها بالوسـائل المتاحة وترجمة هذا الإدراك من خلال دعم مشـاريع التنمية التي تمثل أولوية لدى حكومات الدول المســتفيدة منها والتي تأتي معززةً للعمل المتعدّد الأطراف عن طريق المســيرة التنموية والإنمائية الحافلة بالعطاء والريادة التي يقودها الصــندوق الكويتي للتنمية الاقتصــادية العربية ومن خلال رؤية "كويت جديدة 2035" التي لم يقتصر تنفيذها لأهداف التنمية المستدامة 2030 على المستوى الوطني فقط.

فقد مضى الصندوق قدماً نحو خلق ظروف ومستقبل افضل للدول النامية بتمويل المشاريع التي تسهم في تحقيق اهداف التنمية المستدامة الـــ17، وإذ امتدت مساعداته لأكثر من 107 دولة فى مختلف انحاء العالم، حيث فاق حجم تلك المســاعدات النســبة المتفق عليها دولياً. اضافة الى مساهمة بلادي في دعم عدد كبير من مؤسسات التنمية الدولية والإقليمية وهو الامر الذي يؤكد حرصــها الشـديد على تحمل المسـؤولية لرفع مستوى المعيشـة لشعوب الدول النامية، وستظل دولة الكويت على استعداد دائم لدعم كـافـة الخطوات والمبـادرات التى تتخـذهـا الامم المتحـدة للنهوض بـالجهود الوطنيـة الانمائية في منطقة الجنوب.

وفي هذا السياق فإننا نؤكد على أهمية وجود مناخ دولي يتسم بالتعاون من أجل خلق شــراكة انمائية أكثر عدلاً وتوازناً لتحقيق التنمية المســتدامة، وتضــييق الفجوة الانمـائيـة بين الـدول وهذا يتطلب من الـدول المتقدمـة الوفـاء بـالالتزامـات الخـاصـــة بالمســاعدات الانمائية الرســمية من خلال تخصــيص ســبعة اعشــار بالمائة من الناتج القومي الاجمالي لتمكين الدول النامية من تجاوز تحديات الانمائية.

وختاماً السيد الرئيس،،،

تشـــاطر دولة الكويت الأمل الذي عبر عنه الامين العام للأمم المتحدة بأن جدول أعمال التنمية ممكناً وقابلٌ للتحقيق إذا ما توفرت الإرادة السياسية المبنية على اساس العمل المشــترك والجماعي بالإلتزام بما نتخذه من قرارات وتعهدات من اجل التوصــل إلى حلول مشــتركة وجماعية للتحديات والمخاطر العالمية وعلى رأســها تغير المناخ مع الأخذ بعين الاعتبار اختلاف مســتويات اولويات التنمية لدى الدول فضــلاً عن الامكانيات القدرات الانمائية، لنصل إلى المستقبل الذي نصبوا إليه ونضمن عدم تخلف أحد عن الركب.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،